



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة



التوجيهات العالمية

العنف

القائم على النوع
الاجتماعي في البيئة
المدرسية



التوجيهات
العالمية
بشأن التصدي
للعنف القائم
على النوع الاجتماعي
في البيئة المدرسية

صدر في عام 2019 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

بالتعاون مع: هيئة الأمم المتحدة للمرأة: UN Women, 220 East 42nd St, New York, NY10017, USA

© اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ، 2019

الترقيم الدولي الموحد للكتب: 978-92-3-600082-4



هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه التباساً بالمثل: 3.0 IGO (CC-BY-NC-SA 3.0 IGO)
(رابط الإجراء القانوني).

<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/>

يقبل المستخدمون، عند استخدام محتوى هذا المنشور، بالالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو. .
(<http://ar.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-ar>)، وموقع منظمة اليونسكو، ومركز المعارف الإلكتروني الخاص بالقضاء على العنف ضد النساء والفتيات (<http://endvawnow.org>)، وموقع ذ. وعلى المستخدمين الالتزام بشروط الاستخدام المطبقة.

العنوان الأصلي: *Global guidance on addressing school-related gender-based violence*
صدر في عام 2016 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

ان التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر عن أي رأي لليونسكو أو هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها..

ان الآراء والأفكار المذكورة في هذا المطبوع هي خاصة بالمؤلف وهي لا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر الأمم المتحدة متضمنة اليونسكو أو هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو أي من الدول الاعضاء ولا تلزمهم بشيء.

يشمل الغلاف والتصميم الداخلي على أيقونات معدلة من <https://thenounproject.com> المتاحة من خلال <https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/us/> في الروابط التالية:

<https://thenounproject.com/search?q=school&i=23692>
<https://thenounproject.com/search?q=school+bag&i=41282>
<https://thenounproject.com/search?q=world&i=415753>
<https://thenounproject.com/search?q=law&i=428934>
<https://thenounproject.com/search?q=school+bag&i=41282>
<https://thenounproject.com/search?q=workstation&i=108261>
<https://thenounproject.com/search?q=handshake&i=398961>
<https://thenounproject.com/search?q=book&i=137857>
<https://thenounproject.com/search?q=book&i=24396>
<https://thenounproject.com/search?q=boy+and+girl&i=582374>

تصميم: أوريليا مازوير

طباعة: منظمة اليونسكو

طُبع في: فرنسا

مقدمة

هناك أربعة أطفال ذُكرت أسمائهم على النحو التالي: فاطمة، وأنا لوسيا، وسمرين، وجولنار. وهم من عشرات الأطفال الذين أفادوا في الدراسات من حول العالم بشأن سوء المعاملة، والتنمر، والإيذاء النفسي والتحرش الجنسي الذين يتعرضون إليها في المدرسة. وهم أربعة من ضمن 246 مليون طفل يتعرضون لشكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدارس وحولها كل عام، حيث لم تعد مدرستهم الملاذ الآمن الذي يجب أن تكون عليه.

يتعرض بعض هؤلاء الأطفال، لاسيما الفتيات، للتحرش اللفظي والبدني، بينما يقع الآخرون ضحية للعقاب البدني أو الانتهاك الجنسي. يعاني بعض الأطفال من هذا العنف في الفصول الدراسية، بينما يتعرض له الآخرون في باحة المدرسة أو في طريق الذهاب إلى المدرسة أو العودة منها.

ومع ذلك، فهناك أمر ثابت واحد وهو أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ظاهرة عالمية. وبينما تتفاقم هذه الظاهرة في البلدان المتضررة بالصراعات، إلا أنها لا تعرف حدوداً جغرافية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية أو عرقية.

تتسم آثارها على الأطفال والشباب بمداهم بعيد. وإلى جانب عواقب العنف على الصحة والمعاملة غير الملموسة، فإنها تفضي إلى القلق وتدني تقدير الذات والاكتئاب، كما تؤثر سلباً على الأداء الدراسي والنواتج التعليمية على المدى الطويل.

وحتى يحين الوقت ويُقضى على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية داخل المدارس وحولها في جميع أنحاء العالم، فلن تتحقق العديد من الأهداف الطموحة التي يضعها المجتمع العالمي من خلال أهداف التنمية المستدامة؛ بتوفير بيئات تُعَلِّم داعمة وآمنة، وإنهاء العنف ضد الأطفال في كل مكان، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والقضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

وهنا تتجلى أهمية التوجيهات العالمية بشأن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. كما تمثل أيضاً ثمار الخبرة والقيادة المشتركة بين منظمة اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وغيرها من الشركاء، حيث تساعدنا هذه التوجيهات على أن نحظى بفرصة أفضل لدعم البلاد من أجل القضاء على هذه القضية العالمية.

توفر هذه التوجيهات العالمية معلومات أساسية للحكومات وواضعي السياسات والمعلمين والممارسين والمجتمع المدني الذين يرغبون في اتخاذ إجراءات ملموسة لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. وتقدم طرقاً ومنهجيات وأدوات وموارد تظهر نتائج إيجابية في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له. وإنما على يقين بأن هذه التوجيهات ستساهم في زيادة التشجيع على اكتساب المعرفة وإيجاد الأدلة ووضع معايير التصدي لهذه المشكلة السائدة. وبفضل توافر التوجيهات العالمية، فهي لحظة حاسمة لضمان عدم تحول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية إلى عائق تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نتحمل جميعاً مسؤولية تقديم التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع الذي لا يتسامح مع التحرش أو العنف أو الاعتداء. وتدعو منظمة اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة المجتمع العالمي لتأكيد هذه الرسالة المهمة والمساعدة في ضمان عدم حرمان جميع الأطفال أو الشباب من الحق الأساسي في التعليم بسبب العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

التوقيع:

Irina Borius

إيرينا بوكوفا
المديرة العام
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

فومزيل ملامبو-نجوكا
المديرة التنفيذية
هيئة الأمم المتحدة للمرأة

شكر وعرهان

تمثل التوجيهات العالمية بشأن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية تضافر الجهود التي تم تحقيقها بفضل الدعم المقدم فضلاً عن تلقي المشورة من العديد من الأفراد والمنظمات. وتم إصدارها عقب توصيات من فريق العمل العالمي المعني بالقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

تم تطوير التوجيهات عن طريق الهيئة الاستشارية للتنمية الاجتماعية، التي ترأسها د/إريكا مكاسلان فريزر وخديجة فانس، ومع الدعم في مجال البحوث من هاري لي وجيني هولدن وأنا بارك والهيئة الاستشارية للتنمية الاجتماعية.

قام كل من جوانا هيرات (منظمة اليونسكو) ودينا ديليجيورغيس (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بالتنسيق في عملية وضع هذه التوجيهات وإصدارها. ونعرب عن خالص الشكر والتقدير للزملاء التاليين في قسم الإدماج والسلام والتنمية المستدامة التابع لمنظمة اليونسكو، برئاسة المدير سو هيانج تشوي، على إبداء تعليقاتهم ومراجعتهم القيمة، وهم كالآتي: جينيل باب، وكريس كاسل، وماري غين ديلاي، وزافيه هوسبيتال، وباتريشيا ماكاويرا، وسكوت بوليتزي، وجوستين ساس، ومارينا توديسكو، وتيغران بيويان. ويرجع الفضل في ذلك أيضاً إلى قسم إنهاء العنف ضد المرأة التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، برئاسة مدير السياسات، السيدة/بورنا سين، كما يرجع الفضل، بوجه خاص، إلى كل من كاليوبي مينجيرو وفيليب لوست بيانكي وعماد كريم لمرجعتهم ومساهماتهم ودعمهم.

نعرب عن امتناننا بشكل خاص للزملاء التاليين لوقتهم وحماهم والتزامهم في عملية التطوير من خلال تقديم المعلومات والملاحظات وتقديم المساعدة بشتى الطرق الأخرى: فيكتورين دجيترينو (منظمة أكشن إيد)؛ وجيني هوبز (منظمة العناية العالمية)؛ ومادلين كينيدي ماكفوي (منظمة التعليم الدولية)؛ وإليزابيث هوفمان (منظمة العمل القائم على النوع الاجتماعي)؛ ودوروثيا كويارد (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي)؛ ورايدي جرامشوج (الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي)؛ وسارة هندريكس وألكسندر منيف (منظمة بلان إنترناشيونال)؛ وإيميلي إيتشيسا (منظمة إنقاذ الطفولة)؛ وجيني باركس وفريا جونسون روس (معهد التربية، جامعة لندن)؛ وليلى الشريفى وبورغيلد بيرج (صندوق الأمم المتحدة للسكان)؛ ونورا فيلز وسوجاتا بوردولوي (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات)؛ وألكسندرا دوس ريس (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات السابقة)؛ وكلايس دا سيلفا إي بولا وتيريزا كيلبان وتشانغو ماناثوكو (اليونيسف)؛ وجولي هانسون سوانسون وكاتارينا أنطون إيركسليبين (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)؛ وبيرت كيسيلبخ (منظمة الصحة العالمية).

يرجع الفضل، بوجه خاص، إلى عماد كريم (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) لمساهمته ودعمه في تحرير وتنسيق النسخة العربية من التوجيهات. كما نعرب عن امتناننا للمتطوعين والمتطوعات من الدول العربية لدعمهم ترجمة النسخة العربية من التوجيهات خاصةً نورهان النجدي، هشام كامل، سمية برغوت، محمد زريك، سارة السرار، سارة شفيق توفيق. شكر خاص لجورج ميشيل بطرس لدعمه في تصميم النسخة العربية.

قائمة المحتويات

7	قائمة بالجدول والأشكال
9	الاختصارات
10	المصطلحات
12	ملخص التوجيهات
14	استخدام التوجيهات الإرشادية

القسم 1 - فهم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

17	1.1 مقدمة
18	1.2 معلومات أساسية

القسم 2 - إجراءات عملية بشأن التصدي الشامل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

36	2.1 القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم
37	القوانين والسياسات
42	نظم حماية الطفل
44	الإصلاح والاستعراض على نطاق المنظومة
49	2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة
50	مدارس آمنة ومرحبة
54	الهيئات الإدارية وإدارة المدرسة
55	مدونات قواعد السلوك
59	2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم
60	المنهج المُتَّبَع للتصدي للعنف وتعزيز المساواة بين الجنسين
64	علم أصول التدريس وتدريب المعلم
68	مساحات آمنة وأنشطة المناهج الدراسية المشتركة

73 2.4 الاستجابات: داخل المدارس وحولها

- 74 آليات الإبلاغ
76 الإرشاد والدعم
79 هياكل الإحالة

82 2.5 الشراكات: التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم

- 83 التنسيق والتعاون مع القطاعات الأخرى
85 الشراكات مع نقابات المعلمين
86 حشد المجتمع المحلي
90 إشراك الأسرة
92 قيادة الشباب ومشاركتهم

94 2.6 الأدلة: رصد وتقييم العنف القائم على النوع

- ### الاجتماعي في البيئة المدرسية
- 95 أطر رصد وتقييم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
96 مؤشرات لمتابعة التقدم
97 جمع البيانات والرصد على نطاق المنظومة (نظام معلومات إدارة التعليم)
99 تحليل الحالة/تقييم الاحتياجات (البحوث الأولية)
101 تقييم التأثير والعمليات
103 الاعتبارات المنهجية والأخلاقية والأمنية

108 الملاحق

- 109 الملحق الأول: التزامات واتفاقات السياسة الإقليمية بشأن الأطفال والعنف
110 الملحق الثاني: قائمة مرجعية لوضع وتنفيذ إطار الرصد والتقييم للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة
113 الملحق الثالث: المعايير المحتملة أو «معايير المؤشرات» التي يتعين مراعاتها عند تصميم واختيار مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة
114

المراجع

